

ب- سباق التسلح البحري بين المانيا وبريطانيا: لقد اعتبرت المانيا ان الاتفاقين الوديين بين بريطانيا وفرنسا وبين بريطانيا وروسيا موجهان ضدها بصفة رئيسية، وتهدف تطويقها، فبدأت بتعزيز اسطولها البحري، اما بريطانيا فقد تتبعت بقلق كبير نمو قوة المانيا البحرية، وكانت مسألة التفوق في البحار بالنسبة لبريطانيا. وعندما فشلت المحاولات الرامية الى اقناع المانيا بتقليص مشاريع انماء الاسطول قررت بريطانيا عام 1906 انشاء سفن حربية كبيرة تزن كل منها (20) ألف طن، الا ان المانيا حذت حذوها في ذلك فظل سباق التسلح البحري يزداد شدة بين الدولتين عاما بعد عام. ولما أدركت بريطانيا وألمانيا الخطر الشديد الذي تنطوي عليه سياسة سباق التسلح بينهما، الا ان هذه المفاوضات باءت بالفشل نتيجة لرفض المانيا تقييد حقها في تطوير قواتها البحرية، ورفض بريطانيا عمل أي شيء قد يؤدي الى المس بعلاقاتها بحليفاتها.